

الرحيق المختوم 8 - قصة بناء الكعبة

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:24](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم - [00:00:45](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر - [00:01:13](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فايها الاخوة في الله اني والله احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:01:38](#)

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله اين كنت امس من الواحدة الى الرابعة ظهرا نعم غداة ان ظاهرة الانف او هذه التي يسمونها ظاهرة كونية - [00:02:01](#)

هي اية شرعية فلا بد ان نقف فيها موقف المعتقد فمشاهد المؤمن في كسوف الشمس انه كما فعل بعض الناس زاد بينهم الخلاف. هل هذا خسوف ام ليس بخسوف؟ وهل نصلي ام لا نصلي؟ انك - [00:02:25](#)

ان تقف موقفا اخر وقد علمت من اهل الخبرة في هذا الموطن انه خسوف جزئي. وفي بعض المواطن او خسوف كلي فكانت الصلاة هي السنة. في مثل هذا الموضوع. لكن ما اعتقادك - [00:02:46](#)

يحضرنى حديث النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم وقد اصبح على اثر سماء فما اي مطر فقال اتررون ماذا قال ربكم الليلة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال ربكم اصبح من عبادي - [00:03:05](#)

مؤمن بي وكافر فمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بالله مؤمن بالكواكب. ومن قال مطبنا بفضل بالله ورحمته فهو مؤمن بالله كافر بالكواكب ان التي يسمونها ظاهرة كونية - [00:03:26](#)

لوجود القمر بين الارض والشمس هي اية شرعية ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوني ولكن صدق الله ونخوفهم يزيدهم الا طغيانا كبيرا نعم هذا هو الواقع المر للامة للدنيا للناس - [00:03:48](#)

ونقص امة الدعوة وليست امة الاستجابة. ولذلك مشاهد المؤمن في هذا الموقف اولا ان يعلم يقينا ان الشمس والقمر والارض مخلوقات من مخلوقات الله. وكلها ابيب مربوبة مقهورة لله الواحد القهار. وانه لا يجري شيء من ذلك الا باذن الله - [00:04:14](#)

وان كانوا قد علموه قبل ذلك بسنة او سنين فان ذلك يزيدك ايمانا نعم لقد شاء الله جل جلاله ان يحكم الكون بقوانين غاية في الدقة والثبات من اجل ذلك علموا - [00:04:43](#)

قال الله جل جلاله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه فالشمس تجري تقدير والقمر قدرناه منازل حتى اعداك العرجول القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل - [00:05:07](#)

سابق النهار وكل في فلك يسبحون نعم كان موقف المؤمن وقد اسعدني والله وشرح الله به صدري ان وجدت المساجد ملأى

بالمصلين. شيء عظيم انه فيل اجابة على استفتاء على الله جل جلاله فاخترت الامة الله - [00:05:35](#)

نعم انها علمانيين مهما صنعوا والكفرة مهما حاولوا والفسقة مهما اجتهدوا فان وجود حب الله في قلوب غالب ظالم وجدت الامة زهرا الى المساجد. وتصلي صلاة الخسوف واكثر العوام حتى بعض الفجار. والدعاء - [00:06:01](#)

لما صلى هذه الصلاة خرج يشكر الله على انشراح صدره بتلك الصلاة شيء عظيم الحمد لله. الامة بخير. وما زلنا نرى الوجه المضيء للناس وان كانت الوجوه الاخرى سوداء ولكن هناك مواطن تجد فيها خير الامة ظاهر - [00:06:23](#)

المشهد الاول اخواته مشهد عقدي ان هذا كان بارادة الله وقدري وقضائه وتخويف للعباد ان الذي خلق الارض وخلق الشمس وخلق القمر القمر بالنسبة للارض لا شيء. فضلا عن ان يكون بالنسبة - [00:06:47](#)

للشمس ومع ذلك يقهر الشمس رأيت ومع ذلك هذا القمر الذي لا يساوي شيئا بالنسبة للحجم ولا للضوء ولا للمكان. لا يساوي شيئا بالنسبة للشمس ومع ذلك قهر الشمس قال الله فلما رأى الشمس بازغة - [00:07:11](#)

قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون انتبه حين تراها افلت فقمر واراها وخسف ضوئها وشعاعها تتمثل قول الله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واستروا لله الذي خلقهن - [00:07:33](#)

هذا هو المشهد الاول. المشهد الثاني حين ترى هذه الكائنات تسير فوق قوع القمر بين الشمس وبين الارض لم تستطع الشمس تحريكه تحريك القمر. ولا احراقه ولا ازالته ولا تجاوزه بل كل في - [00:08:08](#)

فلك يسبحون هكذا يسير الله الكون فالقمر عبد والشمس عبد والارض عد كلها عبيد مقهورة مرغوبة لله سبحانه وتعالى وكلها تسبح. الشمس تسبح والقمر يسبح والارض تسبح الاشجار تسبح قال ربي جل جلاله - [00:08:31](#)

تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا. هكذا الكل يسبح فالكل يسير فلما تغفل انت عن التسبيح - [00:08:58](#)

تفسد هذه المنظومة الكونية فلا تخير فتسير في عكس الاتجاه فتأتيك المشايخ عرفت سبب المشاكل بينك وبين زوجتك بينك وبين مديرك بينك وبين جارك بينك وبين عمالك بينك وبين من حولك سبب المشاكل بينك وبين - [00:09:24](#)

اخواني غفلت عن الله لو سبحت لسيرك كما يسير الكون لو انتبهت لسيرك كما يسير الكون لو سبحت لرزقك كما يرزق الطير ولكن لغفلت سادت مشاكلك. اللهم نبهنا من غفلتنا - [00:09:49](#)

ايضا من مشاهد المؤمن في قضية الخسوف ان يتذكر القيامة اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت فيتذكر تكوير الشمر حين يرى الخسوف شمس وقمر في السماء يتذكر قول الله لا اقسام بيوم القيامة - [00:10:16](#)

ولا اقسام بالنفس اللوامة ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بلانا بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايام يوم القيامة فاذا بريق البصر وخسف القمر - [00:10:49](#)

و جمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا الا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره - [00:11:21](#)

لا اله الا الله حين سألتك اين كنت وقت الخسوف اريد ان أسألك فيما كنت تفكر وقت الخسوف ما الذي كان يشغلك وقت الخسوف سبحان الله حين بلغني ان بعض الناس جلست ثلاث ساعات يناقش يصلي او لا نصلي. كسوف او لا كسوف - [00:11:58](#)

قلت ما غضب الله على قوم الا رزقهم الجدل ومنعهم العمل الجدل شر كله نعم اخوتي فيم كنت تفكر؟ ليتك تأملت هذه الاية وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ اين المفر؟ اين المفر؟ الى اين امضي؟ الى اين اذهب؟ الى اين - [00:12:28](#)

قل فتأتيه الاجابة الى ربك يومئذ المستقص الكل مجموعون امام الله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمان الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعزهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - [00:13:00](#)

ستأتيه رغم انك مع كتائب يقودك من خلفك وشهيد يشهد عليك وذنوبك فوق ظهرك قال الله قد خسر الذين كذبوا بلفائك حتى اذا جاءت قم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا - [00:13:41](#)

قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. وهم يحملون اوزارهم ما لا ظهورهم الا شاء ما يزرون هتيجي يوم القيامة شايف ذنوبك وراك سائق يدفعك يوم يدعون الى نار جهنم. دحها - [00:14:17](#)

سائق يقودك وانت تحمل ذنوبك والشمس تدنو من الرؤوس والعرق يلجم الناس والزحام والنار قد اطلت وقربت والجنة اجلقت والفرار يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل - [00:14:57](#)

امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. يوم تأتي ركبك. معك ذنوبك كيف تفعل ووجدوا ما عملوا حاضرا نعم كان شهود موقفي خسوف الشمس كان شهود هذا الموقف ان تتذكر يوم القيامة - [00:15:31](#)

كيف تصنع في دنوبي كامثال الجبال حملتها كيف تكون الزنوب وهي معاني كيف تتحول الى اعيان؟ ستتحوّل انتبه. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تأتي سورة البقرة وال عمران يوم القيامة كأنهما غيايتان او غمامة - [00:16:03](#)

من طير الخواف يحاجان عن صاحبهما سورة البقرة متين ستة وتمانين اية تأتي كأن طيور كأنها متين ستة وتمانين طائف او بعدد كلماتها طيور او بعدد حروفها طيوف تزل صاحبها. وتدافع عنه امام الله - [00:16:32](#)

احفظ بقى احفظ لتضلك البقرة وال عمران تدافع عنك امام الله تحاجان عن صاحبهما يوم القيامة كما كانت البقرة وهي معاني تتحول الى اجرام واعيان فكذلك الذنوب. يوم القيامة هتلاقي نظرة لامرأة اجنبية - [00:17:09](#)

عشرين كيلو حديد وجارية بمية كيلو وكزبة بخمسين كيلو وش اسمه بعشرين كيلو مثلا يعني وهكذا وحمل وسيب خير شوف ضهرك يقدر يخيل قد ايه وكله على ظهرك وساعتها - [00:17:39](#)

يا بابا يا باباه يا ماما يا اختي يا زوجتي يا ابني الكل يقول نفسي نفسي لك ان تتخيل يوم القيامة حين يأتي الناس آدم عليه السلام فيقول ان ربي ها - [00:18:10](#)

غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده. مثل نفسي نفسي اذهبوا الى غيري ونوح وموسى وابراهيم وعيسى الا النبي محمد. صلى الله عليه وسلم. صاحب الشفاعة الكبرى يوم يقول - [00:18:42](#)

انا لها انا لها امتي امتي. صلى الله عليه وآله وسلم. الشاهد انظر الى قول الانبياء نفسي نفسي انظر الى قول الانبياء ان ربي ها غضب اليوم غضبا لك ان تتخيل - [00:19:05](#)

حال الكسوف غضب الله وهنا المشهد الرابع من مشاهد المؤمن في قضية الخسوف محفولية الموحدين تجاه البشر اجمعين لقد وقف في الخسوف الكفرة والفجرة والملحدون والزنادقة ليكونوا ظاهرة كونية ويصوروها ويرسموها ويدرسوها ويعملوها ولا علاقة لهم برب - [00:19:28](#)

رب العالمين ما استعتبوه ولا ارجوك ولا سجدوا له ولا استغفروه اما الموحدون فهم المسئولون عن سلامة العالم سجدوا لله لينجو الناس مسئوليتنا تجاه البشر اجمعين اتجاه الخلق جميعا لعل الله رحم الارض - [00:20:00](#)

بسجدة رجل صالح في هذا اليوم مسئوليتنا تجاه هؤلاء الجهلاء؟ ربنا اهدي قومنا فانهم لا يعلمون نعم انها مسئولية عظيمة. ان يصلي لله لينجيهم. ثم مسئوليتنا بعد ذلك في بهدايتهم والاخذ بايديهم - [00:20:29](#)

نعم اخواته انها مسئولية متعلقة برقابنا كانت عليها خيرية الامة عليها انبتت خيرية الامة. كنتم خير امة اخرجت. للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قال رسول الله انتم خير الناس للناس. تجرونهم الى الجنة في الثلاث - [00:20:55](#)

تجرونهم الى الجنة في السلاسل. ليتك تبدأ عملك بدعوة الخلق لعبادة ربك. فانك ابن الذي قال الله ابتعدنا لنخرج ما شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام - [00:21:21](#)

احبتي في الله لقد كانت مناسبة الخسوف مناسبة للتوبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينخسفان الموت احد ولا لحياته اذا رأيتم ذلك فاهرعوا. وفي رواية فافسحوا الى الصلاة. والاستغفار والتوبة. والذكر والصدقة -

[00:21:49](#)

هل فعلتم ان لم تفعلوا فامامكم فرصة لكي تفعلوا ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة فاللهم تب علينا وعلى عصاة المسلمين ويأتي

الى موضوعنا وموضوع الليلة قصة الكعبة - [00:22:15](#)

مضينا في سيرة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم هو موقفنا الليلة معه صلى الله عليه واله وسلم وهو يشارك في بناء الكعبة

كانت الكعبة اخوتاه في الاصل خذ بناها الملائكة - [00:22:39](#)

كما ذكر ذلك الازرقى في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الامين قال العلامة التي في كتابه العقد ثمين في تاريخ البلد الامين. بنيت

الكعبة المعظمة مرات وفي قصة بنائها خلاف - [00:23:00](#)

ويتحصل من مجموع ما فيه انها بنيت عشر مرات المرة الاولى بناء الملائكة وثبت ذلك في حديث موقوف على عبدالله بن عمرو بن

العاص رضي الله عنهما. والحديث رواه الطبراني في - [00:23:23](#)

موقوفا على عبدالله بن عمرو بن العاص وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح صحيح موهوبا عن عمرو بن عوف قال

لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك - [00:23:44](#)

بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشه. ويصلى عنده كما يصلى حول عرشه. فلما ما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبياء

يحبون ولا يعلمون مكانه فبأه الله ابراهيم - [00:24:03](#)

فبناه من خمسة اجهل فعلى هذا اول ما نزل ادم من الجنة نزلت الملائكة فبنت بيت الله الكعبة ثم بلاه ادم ثم بناه شيئا احد اولاد آدم

عليه السلام ثم رفع قواعده الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وابنه اسماعيل عليه الصلاة والسلام - [00:24:23](#)

ثم بناه العمالق ثم بناه جرهم ثم بناه قصي بن كلاب ثم بناء قريش الذي نقف معه الليلة ثم بعد ذلك هدمها وبناها عبدالله بن الزبير ثم

هزمها وبناها الحجاج. اذ يوسف الثقفي وما زالت على - [00:24:59](#)

الحجاج الى يومنا هذا نقف الليلة مع قصة بناء الكعبة من قريش كانت الكعبة على عهد قريش مبنية برجم يابس ليس بدر تنسوه

العناق يعني كانت شوية طوب محطوبين على بعض ما فيش مونة بينهم - [00:25:26](#)

كده مرصوفة له وكانت وصية جدا زي السور ده كده الجدي يقدر ينط من عليه او الابل البعير يقدر يقفل من عليه. وكان بابها

بالارض ولم يكن لها شر وانما تدل الكسوة على الجدار وتربط من اعلى الجزر من بطنها من الداخل. وكان الحجر الاسود موضوعا على

- [00:25:51](#)

الحجر الاسود موضوع فوقها كده فوق السور وجرب ذات ركنيه. يعني ما كانتش اربع اركان. كانت ركنين اثنين والتالت الدائرة اللي

هي زي حزب اسماعيل النهاردة كده وكان في بطن الكعبة عن يمين من دخلها شب بير يكون فيه ما يهدى الى الكعبة من مال وحلية

لهيئة - [00:26:17](#)

الخرانة وكان يكون على ذلك الجبن حية تحرسه بعثها الله منذ زمن زهرم وذلك انه عزا على ذلك الجب البير اللي فيه واحد يروح

يحدف مية جنيه واحد يحدف الف جنيه واحد يحدف قطعة ذهب واحد - [00:26:43](#)

الحاجة ما يهدى للكعبة في هذا البئر. عدى عليه قوم من زهرم فسرقوا المال والذهب والحلي. مرة بعد مرة فبعث الله الحية فحرس

الكعبة وما فيها خمسمائة سنة خمسمئة سنة حية تحرس - [00:27:04](#)

الكعبة وما فيها. فلم نزل كذلك حتى بنت قريش الكعبة وكان قرن الكباش الذي ذبحه ابراهيم في دعم ابنه اسماعيل محلقيين في

بطنها بالجدار تلقاء من دخلها. يخلقان يطيبان عليه. اذا طيب البيت - [00:27:24](#)

وكان فيها معاليق سمعك من حلية كانت تهدي الى الكعبة فكانت على ذلك من امرها ثمان امرأة ذهبت تجمر الكعبة تجمرها يعني

تبخرها ذهبت امرأة تجمل الكعبة تطيبها تبخرها بالبخور يعني على حيس الزهر. فطارت من مجمرتها من - [00:27:48](#)

المبخرة شرارة فاحترقت كسوتها وكانت الكسوة عليها ركاما بعضها فوق بعض كسوة ما كانوا يشيلوا الكسوة يحطوا جنينة كان

بيحط ايه فوق بعضها كل سنة كل كام سنة بيحطوا كسوة فوق الثانية - [00:28:16](#)

فلما احترقت الكعبة الكسوة ثقيلة وكثيرة توهمت جدرانها من كل جانب وتصدعت وكانت الخرف الاربعة عليهم مظلة والسيول

متواترة ولمكة سيول عوار في مكة لما بيجي المطر بيبقى ايه سيول شديدة جدا فجاء سيل عظيم على تلك الحال فدخل الكعبة

وصدع جدرانها واغابها - [00:28:34](#)

حسوا ان الكعبة ايه هتقع ففزع من ذلك قريش فزعا شديدا ولكن هابوا هدمها لا ما نقدرش نهدمها وخشوا ان مسوها ان ينزل عليهم العذاب فجلسوا يتناظرون ويتحاورون قعدوا يقولوا بنعمل ايه - [00:29:08](#)

نهزها ونبنيا نبي حاجة برة منها وتبقى هي جوة نزل جوة منها ويقتلها ايه برة؟ نعمل ايه؟ بينما هم كذلك اقبلت سفينة بالروم حتى اذا كانت بالشعبية ساحل جدة يعني انكسرت السفير - [00:29:37](#)

سمعت بها قريش وركبوا اليها فاشترتوا خشبها كانت السفينة تريد الحبشة فاذنوا لاهلها ان يدخلوا مكة فيبيعون ما معهم من متاعهم. على الا يعشروهم ما يخدوش الضرائب عشرة في المية يعني - [00:29:57](#)

وكانوا يعشرون من دخل مكة من تجار الروم. كما كانت الروم تعشر يعني تاخذ العشر يعني من دخل بلادهم كان في السفينة رومي النجار بناء يسمى باقوم فلما قدموا بالخشب الى مكة قالوا لو بنينا بيت ربنا - [00:30:14](#)

لما دخلوا بالفخشة كده قال له اه الفشل ده والله جامد وكويس لو بنينا به بيت ربنا عمرك عملتها انك في مرة درت سجادة حلوة كده قلت اه والله السجادة دي جميلة - [00:30:35](#)

والله ما تنفع الا لبيت ربنا. ورحت منزلها الجامع حصلت معاك المرة دي انك في مرة جيت مروحة ولسه شكلها حلو قوي وهوها الطيب جميل وملهاش صوت قلت اه والله دي تنفع ليه بيت ربنا ورحت منزلها الجامع - [00:30:56](#)

عمرك عملتها مرة دي انك انت حوشت معاك فلوس حلوة كده قلت والله انظف بيت ربنا اكمل بيت ربنا ابني بيت ربنا اه لان اصلا قلبك مش في بيت ربنا - [00:31:16](#)

قلبك في ايد مراتك فاول ما جت فلوس قلت اكفيها ذهب قلبك بالمظاهر وشقتك فلما جت الفلوس حبيت تروق وتغير اه يا قلبك اه يا قلبك اللهم اصلح قلوبنا يا رب - [00:31:40](#)

لو ان قلبك من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله معلق في المسجد لكان امك في مسجد بيت الله خاين لما شافوا الخشب قالوا ده ينفع لبيت ربنا. فاجمعوا لذلك وتعاونوا عليه. وتوافقوا في النفقة - [00:32:07](#)

قالوا بس الكل يذبح رضعوا قريش اربعة قال له نحن فريش ايه اربع تربح كل ربع يدفع مبلغ ثم اقترعوا في بطن الكعبة على جوانبها قالوا الكعبة كم ركن اربع حيطان - [00:32:32](#)

قالوا كل ربع من قريش ابني يبني حيطه فطار قدح بني عبد مناف وبني زهرة على الوجه الذي فيه الباب الشرط وغدح بني عبد الدار وبني اسد وبني عبد العزى وبني علي بن كعب عن الشق الذي يلي الحجر وهو الشق الشامي - [00:32:55](#)

وبني سهم وبني الزمر وبني عامر بن لؤي على ظهر الكعبة والشق الغربي ما هو وش الكعبة اللي فيه الباب وظهرها اللي في ظهرها اللي عاكسه يعني وشها شرقي وظهرها الغربي - [00:33:20](#)

وطار قدح بني سيد وبني مخزوم وقبائل من قريش ضموا معهم على الشق اليماني الذي يلي الصفا وازياد وبدأوا في نقل الحجارة من الضواحي وجعلوا بينون الكعبة بحجارة الوادي ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يومئذ غلام - [00:33:36](#)

لم ينزل عليه الوحي ينقل معهم الحجارة على رقبته من اجيال وعليه ازاره فبينما هو وعمه العباس ينقلان الحجارة اذ ضاقت عليه النمرة التي كان يلبسها وكان قد انفردت قريش رجلين رجلين ينقلون الحجارة. فكان العباس ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يضعون - [00:33:56](#)

على مراكزهم يرفع ازاره يحطه على كتفه. ويجعلون عليها الحجارة فاذا دنوا من الناس لبسوها يعني ازار انتم عارفين ريزاوي ازار زي المحرم. الازار اللي بيوتوا على وسطه لتحت. ولذلك حطوا عليه ايه؟ انا اکتئاب. وهم كانوا لابسين اذن. هنقلع - [00:34:22](#)

يحطه على كتفه ويحط الحجر على الايه؟ على الايجار. لما يقربه من مكة يحط الحجر في الارض. ويلبس الازار ويشيل ويشيل الحجر فقال له العباس يا ابن اخي لو حلت ازارك - [00:34:41](#)

فجعلته على منكبك دون الحجارة. بدل الحجر ما يجرح كتفك حط الايه حط الايجار فحله فجعله على منكبه. ده مين يا عم صلي

عليه وعلى آله الصلاة والسلام. فجعله على منكبه. فبينما هو يمشي امام عباس فأوذي يا محمد عورات - [00:34:57](#)
عورتك وذلك اول ما نوجي كان اول نداء يسمع مصلي عليه صلى الله عليه وسلم ففزع وما رؤي بعد ذلك عريا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نودي سقط مغشيا عليه - [00:35:19](#)

وخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء. ثم افاق فقال ازارى ازارى. فشد عليه ازاره. قال له العباس اسألك فقال نهيت ان امشي عريانا فكان العباس يكتمها الناس مخافة ان يقولوا محمد مجنون - [00:35:43](#)

زي ما قلت لك ان الرسول ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم لقي عناية بالغة من اول امره من الله. عناية متوالية في كل اموره قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما اصابني هذا الا من التعري. فشد ازاره وجعل ينقل معهم. وكانوا ينقلون بانفسهم تبررا -

[00:36:06](#)

وتبركا بالكعبة ما كانوا يخلوا العبيد يروحوا يجيبوا ولا الجوارى ولا استعملوا ناس. كان الفقير والغني والكبير والصغير والشريف. الكل يشيل والكل يجيب تبررا وتبركا. فلما اجتمع لهم ما يريدون من الحجارة والخشب وما يحتاجون اليه غدوا على هدمها -

[00:36:27](#)

جمعوا الحجارة الاول ورسوها فين حوالين الكعبة هنعمل ايه بقى؟ قالوا نهد فلما غدوا في الصباح الغدو صباح لما غزو على هدمها خرجت الحية التي كانت في بطنها تحرسها على سوء البيت مثل قطعة الفائز. سوداء الظهر بيضاء البرق. رأسها مثل رأس الكبر -

[00:36:50](#)

فجعلت كلما دنا احد من البيت ليهدمه او يأخذ من حجرته سعت اليه فاتحة فيها كل ما احد يقرب من الكعبة تعمل ايه تجري عليه هتبلعه فلما رأوا ذلك اعتزلوا عند مقام ابراهيم - [00:37:18](#)

وهو يومئذ بمكانه الذي هو فيه اليوم. كان بعيد عن الكعبة كده فقال لهم الوليد بن المغيرة يا قوم الستم تريدون بهدمها الاصلاح؟ قالوا بلى. قال فان الله لا يهلك المصلحين - [00:37:39](#)

كثير اقول لكم الجملة دي ويمكن قلتها قبل كده كتير ان هؤلاء العرب وان كانوا مشركين فقد كانوا منصفين فاهمين ستجدها كثيرا ما تلاقى احيانا تتمنى ان التعامل مع الناس النهاردة زي المشركين دول. كانوا منصفين جدا - [00:37:59](#)

الى ابعد حد سيأتي معنا في قصة آآ مصعب ابن عمير لما ذهب يدعو ودخل الحائط بتاع مين لا ده كان معه اسعد ابن زرار. لكن الحائط كانت بتاع سعد ابن عبادة. سيد الانصار كان فيه وقت ايه نزل على الشرك. واجتمع - [00:38:27](#)

مصعب ابن عمير واسعد ابن زوارة مع العبيد الذين يعملون في الحائط يكلمونهم عن الاسلام ويقرأون عليهم القرآن. فدخل عليهم سعد بن عبادة وقال جئتم تفسد علينا عبيدنا وتغير ديننا الذي تركنا عليه اباؤنا. ان كان لكما حاجة في انفسكما فاخرجنا الساعة -

[00:38:50](#)

هل اللي خايف على الناس بقى يطلع بره الوقت يمشي من وشه فقال له مصعب ابن عمير الا ادلك على خير من هذا؟ قال نعم قال نشبعك ما نقول فان وجدت خيرا قبلته - [00:39:11](#)

وان كرهته صرفنا عنك ما تكره فقال انصفت وركز حربته وجلس يسمع الراجل ده منصف ولا لا افتكر لو النهاردة كان يقول له ايه؟ مش عائر اسمع. اطلع بره. ايه اللي دخلك؟ صح كده؟ لكن الثاني قال له ايه - [00:39:27](#)

انصفت وركز حربته وجلس يسمع فهداه الله الى الاسلام قال اسعد ابن زوارك والله لقد عرفت الاسلام في وجهه قبل ان يتكلم لانه منصف فيهدى. لكن قاسي القلب غليظه كيف بهزم - [00:39:50](#)

نسأل الله العافية الشاهد يا شباب ان الوليد ابن المغيرة قال ايه؟ الاصلاح ولا الفساد؟ قالوا الاصلاح. قال لهم خلاص ان الله لا يهلك المصلحين قال ولكن لا تدخله. شف كلام المصلحين بقى. اهل الانصاف. ولكن لا تدخلوا في عمارة بيت ربكم - [00:40:12](#)

قم الا طيب اموالكم لا تدخلوا فيه مالا من ربا ولا مالا من نيجر ولا مهر بغي وجنبوه الخبيث من اموالكم ان الله لا يقبل الا طيبا يا الله كثير اقول ان المشركين دول - [00:40:37](#)

اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة المشركين كان فيهم انصاف عجيب. قلت لكم قبل كده برضو قصة ابو جهل. لما

مضى ابو جهل بالجيش ليحارب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - [00:41:04](#)

فارسلوا رئيس قبيلة غفار ان كنت تريد رجالا امددناك برجال فقال ان كنا نحارب محمدا فنحن نكفيكموه وان كنا نحارب رب محمد كما يزعم محمد فما لاحد بالله طاقة قال له ابن قتل محمد احمد لكن لو من قتل ربه زي ما هو بيقول فما فيش حد قد ربنا -

[00:41:19](#)

النهاردة في ناس بتزعم انها اده اه للاسف الشديد نشوف هذا ابو جهل لكن في ناس اجهل من ابو جهل بقى للاسف الشديد شاهد يا

شباب انه شوفي الشروط اللي وضعها هذا الرجل مع انه كان على شرك - [00:41:50](#)

على شركه. قال لهم لاتخذوا فيها من الربا ولا ما الميسر ولا مهر بغي. ولا خبيث من اموالكم ما تدخلوش الا مال طيب نظيف سبحان

الله قال الله ولا تيمموا الخبيث منه - [00:42:11](#)

تتفقون ولستم باخديه الا ان تغمضوا فيه تلاقى لما تدعو للنفقة يروح واحد يجيب لولاده ملابس جديدة ويروح واخذ الجزمة القديمة

اللي صبرت على ابنه والهدوم القديمة اللي جاب لهم بدلها جديدة ويلم القديم وييجي يا عم فوزي خد الشوية الحاجات دول للفقراء

طب ليه كده - [00:42:29](#)

ليه؟ لما تجيب لولادك ما تعملش حساب الفقراء ليه؟ لما تجيب لولادك جديد ما تعملش حساب اليتامى. ليه؟ ما تطلعش من اعز

اموالك؟ مال. بل ان انني اقول انك احيانا تجيب للفقرا - [00:42:53](#)

من احب شيه اليك يعني ما فيش مانع انك كده تروح تجيب لي فقرا لبيت فقير اتنين كيلو تفاح وتروح توديهم لهم قلت له يا عم

الشيخ اتنين كيلو تفاح بعشرين جنيه اديهم العشرين جنيه احسن - [00:43:13](#)

اقول لك وايه يمنع لما اجيب لهم اتنين كيلو تفاح وعشرين جنيه يعني هم ما لهمش نفس يد وتفاحة. والله يا شباب والله مجربة والله

انا اشهد وربنا يعلم ان في مرة دخلت على امرأة منها - [00:43:35](#)

بكيس تفاح والله كاد عقلها يزهب مسكت الصباغ كده وتقول لبيتها تفاح يا بنتي تفاح شوفي التفاح سبحان الله سرور تدخله

على مسلم ليه ما يفلوش تفاح؟ ليه ما تجلهمش ملابس جديدة؟ ليه ما توديلهمش مرة جاتو؟ ومرة الشيكولاتة؟ ليه لا؟ ليه لا؟ ليه

يمنع يعني - [00:43:50](#)

فدول مش بني ادمين زينا ولهم نفس وبيشوفوا وبينسوا في الشوارع. ليه دايم مكتوب على الفقرا انهم يظلوا في الحضيض ليه ما

تطلعش هنا؟ عن شمالك ومن اشهجين اليه لهؤلاء الفقراء. وليه ما يجيش لولادهم لعب؟ ايه المانع؟ وده والفلوس كمان - [00:44:19](#)

وزيادة على كده انهم يعيشوا زي ما احنا عائشين. لان لهم نفس تشتهي كما لنا ولاولادنا نفسي تستحي نسال الله عز وجل ان يرزقنا

الشفقة على الفقراء. لان الدرس بيعدى دلوقتي اسمه المواساة. المواساة بين المؤمنين. نسال الله ان يجعلنا - [00:44:40](#)

من اجل المواساة. الشاهد انهم اشتروا الا يدخل في بيت الله الا اطيب الاموات ثم وقفوا عند المقام فقاموا يدعون ربهم ويقولون

ربنا لم ترع غفر لم ترع متخفش يا رب - [00:45:01](#)

لم ترعى ربنا انا اردنا عمارة بيتك. ربنا انا اردنا تشريف بيتك وترتيبك. ربنا ان كنت ترضى لذلك والا فما بدا لك قال له يا رب اذا كنت

عائزنا نعمل نعمل - [00:45:22](#)

مش عايز انامي خلاص اللهم ان كان في هدمها رضا فاتمه واشغل عنا هذا الثعبان فسمعوا خوارا في السماء فاقبل طائر من ثوب

السماء كهيئة العقاب اعظم من المسك ظهره اسود وبطنه ابيض - [00:45:39](#)

ورجلاه صفراوان والحية على جدار البيت فاغرة فاها فغرز مخالبه في قفا الحية فاخذ برأسها ثم طار بها حتى ادخلها جبل اجياد

الصغير فقالت قريش انا لنرجو ان يكون الله سبحانه - [00:45:59](#)

رضي عملكم وقبل نفقتكم هيا دموه سبحان الله الله اذا رضي فلا تحمل هم شيه فانه لا يعجزه شيه في الارض ولا في الشباب المهم

بس ان هو ايه؟ يرضى - [00:46:19](#)

لو رضي خلاص ما تحملش هم ابدأ ابدأ لا هم زوجتك ولا اولادك ولا هم مديرك في العمل ولا هم اعدائك كلهم. قال ربي فسيكفيكمهم الله وهو وهو السميع العليم. ما تحملش هم - [00:46:48](#)

بس امتى لما يكون ربك الرأس مش قلت لكم الخميس اللي فات الكلام عن القلق. قلقان ليه ها كيف لما يكون ربنا بيحبك؟ ما تقلقش ابدأ لان كل اللي هيحي من عند حبيبك - [00:47:12](#)

حبيبك او مال تقلق امتى؟ لما تكون عامل عملة وربنا غضبان عليك تبقى قلقان هيعمل فيك ايه اصل منتقم جبار ولكن هو غفور رحيم. تب وارجع واظهر من قلبك الانابة. والله يرحمك ويصلحك - [00:47:34](#)

شايف عاملين هم الحية يعملوا ايه؟ مين كان يتخيل اللي حصل ده كانوا قاعدين يفكروننا نخط لها سم نجيب فاس ونقعد نضرب فيها عشان نموتك نعمل ايه؟ يقوم ربنا سبحانه وتعالى يكفيهم هذا الامر بمنتهى البساطة. ييجي طائر زي الناس - [00:48:03](#)

يعفاها من قفاها وهوب يرمبها في الجبل وانتهت القضية قادر ولا لا سبحانه الله لما قالوا قبل الله نفقتكم فاهدموه هابت قريش هجمة وقالوا من بيدأ فيهمزه قال له اه مين بقى يضرب اول ضربة - [00:48:23](#)

فقال الوليد المغيرة انا ابدأكم في ادمنه انا بقى هبدأ انا شيخ كبير فان اصابني هم كان قد دنا اجلي. وان كان غير ذلك لم يرزقني. فعلى البيت وفي يده - [00:48:48](#)

يهزم بها فتزعزع من تحت رجله حجر. هو حط العسلة كده وبيرفع قوي الحجر قام حجر فرج رجله وقال ربي لم ترع انا اردنا الاصلاح وجعل يهدمه حجرا حجرا. حجرا حجرا بالعجلة فهدمه وحده يومه ذاك - [00:49:05](#)

اصل الهدم سهل الهدي سهل خاص هو لوحده راجل كبير هز الكعبة كلها بايه؟ في يوم بالعزلة يرفع الحجر ويقلب يرفع الحجر ويقلب فقالت قريش انا نخاف ان ينزل به العذاب اذا امسى. قالوا له مش هيبان - [00:49:30](#)

اه ياما قالوا له قالوا له ما تكلمش على البدوي هيشلك اه نعوذ بالله من الشرك واهله. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه. ونستغفرك لما لا نعلمه. شيخ جميل غازي رحمه الله - [00:49:53](#)

عارفينه كان في مرة في مولد بدوي راح عمل صوان في وسط الموت يدعو الى التوحيد اه حصل والله ويحارب ويناجح وقالوا له هيشلك هي اللي فيك العربية والله ما هترجع سليم. وقعد الصوفية يعملوا الاوراد عليه طول الليل. يا لطيف يا لطيف جميل غزل - [00:50:15](#)

يا لطيف يا لطيفة. ولد شل ولا اتقلبت العربية ولا مات والا لكنا قد عبدنا بدوي صم خليك موحد. لا ينفع ولا يضر. الا الله. الا الله سبحانه وتعالى. لا ينفع ولا يضر الا الله جل - [00:50:43](#)

جلاله فلذلك حدث ولا حرج ساعة ما جت الورقة البير باعطينها ان واحدة كانت جاية مش عارف منين الضابط البلد بتاعتكم دي ها ومش عارف كانت مشلولة وراحت للسيدة زينب والسيدة زينب عملت قتلها في المنام ومسحتها قامت تمشي وشيلاه يا ست -

[00:51:05](#)

نقول لا هذا كذب وسور وشرك ومسكنا الورقة ليلتها ايه؟ قطعناها كل يا عم ليه كده يجرى لك حاجة يقوله السيدة يقول لها ثقة بالله وتوكلا عليه. التوحيد حماية جناب التوحيد اهم من - [00:51:25](#)

ولو جرى لك حاجة تبقى بايه؟ بقدر الله مش لسيدك ولا من الحسين ولا من البدوي ابدأ قال الله للنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم قل لا املك لنفسي لا صحا - [00:51:44](#)

لا املك لنفس دمين النبي ما تصلي عليه حبيب الله خليل الله لا يملك لنفسه فضلا من لم يملك لغيره فكيف يملك من هم دون النبي صلى الله عليه واله وسلم. لذلك قال شيخ الحنفاء ابراهيم عليه السلام - [00:52:01](#)

قل ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. هي دي مهمة جدا ان انا بقول لك يوم ما اقطع الورقة كده ممكن اصلح ميت قدم. بس مش بسبب الورقة وانما هو عشان كده قال لهم كده. ولا اخاف - [00:52:23](#)

ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شئ علما شاهد يا شباب قالوا بس مش هيبات الوليد ابن المغيرة هيموت الرزق فلما

امسى لم ترى بأسا - 00:52:44

فاصبح الوليد بن المغيرة غابيا على عمله الصبح ثاني يوم من الصبح بقى ايه؟ بيتخمر وشايل العسلة بتاعته رايح يكمل شغله فقامت قريش معه حتى بلغوا الاساس الاول الذي رفع عليه ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت - 00:53:03
فابصروا حجارة كأنها الابل الخلس الحجر كأنه جمل لا يطبق الحجر منها ثلاثون رجلا ثلاثين واحد يبجوا يشيله ما يقدروش اذا حرك الحجر منها ارتجت جوانب مكة ساعة ما حطوا العتلة فين؟ في اصل الحجر من الحجارة وجم يرفعوه لقوا مكة كلها بتعمل كده - 00:53:30

ارتجت مكة كلها من اصولها. وحجارة تشبك بعضها ببعض فادخل الوليد ابن المغيرة عسلته بين الحجرين. فانفلقت من احدهما فلقة. عظيمة فاخذها ابو وهب ابن عمرو ابن عايد فنزل من يده حتى عادت في مكانها - 00:54:02
خلفها كده راحت واقعة من ايده ونزلت في مكانها. وطارت من تحتها فرقة. كادت تخطف ابصارهم. ورجفت مكة باسرها فلما رأوا ذلك امسكوا عن ان ينظروا ما تحت ذلك قال له بس لحد هنا وايه؟ ابدأ ابني بقى نط - 00:54:28
فجمعوا ما اخرجوا من النفقة يلا هاتوا الفلوس اللي معاكم واللي جمعتموها سبحان الله فلما جمعوا ما اخرجوا من النفقة قلت النفقة عن ان تبلغ لهم عمارة البيت كله ياه - 00:54:50

الفلوس النضيفة الطيبة في مكة كلها مكفتش انها تبني بيت اظن النهاردة لو جمعنا الفلوس النظيفة في مصر برضو ما تبنيش انتم ادري انتم بتوع الفلوس. ربنا يعفو عنا وعنكم يا رب. اللهم وسع ارزاق المسلمين بالحلال. وبارك - 00:55:10
لهم فيها ده حرى الحلال. ده حرى الحلال نعم وانا اقول والله ان اكل الحلال في زماننا صعب وليس بالهين اليسير ولكنه مقدور برضو اللي عايز ياكل حلال يقدر يقدر ياكل حلال ان شاء الله - 00:55:38

فتشاوروا في ذلك فأجمعوا رأيهم على ان يقصروا عن القواعد ويحذروا ما يقدرن عليه من بناء البيت ويتركون بقيته في الحج. عليه جدار مدار. يطوف الناس من ورائه ما عندهم فلوس تكمل الكعبة يعملوا ايه؟ قال لك خلاص نبني على قد فلوسنا ونسيب الباقي فاضي ونعمل حواليه. ما دارش - 00:56:02

انتم فاهميني الكعبة اصلا كانت انتم رحتوا الكعبة. كان نفسي اجيب صورة النهاردة اعلقها هنا والله ونتكلم عليها. ها؟ عارف الحجر الاسود؟ كان الحجر الاسود هنا كده جنب منه الباب على طول واني بقيت الجدار اهو وبعد منه في باب صغير كده وحيطة نص لفي نص دايرة. المفروض ان الكعبة كانت - 00:56:31

ماشية كده ونص الدايرة كل دي الكعبة. بس الفلوس ما كملتش. وقفوا هنا وكملوا الباقي بايه فنص كده بحيث الناس تطوف حواليهما يعني اللي يطوف من جوة حجر اسماعيل يبقى طاف من جوة الكعبة. فالشوف ما يتحسبش. لازم ايه؟ يلف من بره حجر اسماعيل اللي هو السور القصير - 00:56:54

اللي عليه ثلاث فوانيس ده عارفينه؟ نسأل الله ان يجمعنا هناك في الحج والعمرة بلو في بطن الكعبة اساسا بينون عليه من شد الحج وتركوا من ورائه من فناء الكعبة - 00:57:17

سنة اذرع وشر بنوا على ذلك فلما وضعوا ايديهم في بنائها قالوا ارفعوا بابها من الارض. واكبسوها حتى لا تدخلها ولا ترقى الا بسلة ولا يدخلها الا من اردت كان الباب الاول عليه على الارض. قالوا لا اعملوا بابها عالي. عشان كده انت دلوقتي لما تيجي تزوح الكعبة تلاقية تقف انا بقف كده وارفع ايديا يدوبك - 00:57:32

في عزمة الباب من تحت متسابق عن الاب يعني قريب من مترين اهو ايفلسوها يعني كل المترين دول ارتموهم بس عشان السيول اما تدخل ايه وما تدخلش جوة الكعبة وايضا عشان ما حدش يدخل الليل اللي انتم عايزينه - 00:58:01
مش عايزه يدخل في السوق ومن فوق يوقعه هو ده اللي بيحصل ان نحط سلم وتيجي انت طالع الناس تصحى وانت طالع حصلت كده شفقتها بعيني والله حطوا السلم والناس طالعة طالعة طالعة - 00:58:22

واحد طلع لحد ما دخلهم عايزين يروحوا شادين السلم لورا والراجل رجل جوة ورجل بره. الراجل صوت. الله اكبر! الله اكبر لان كانت

رجله فعلا ايه جوة الكعبة واتخذل بره نسال الله لنا ولكم العافية. فالشاهد فعلوا ذلك وبنوها بساب من حجارة وساف - [00:58:35](#)

من خشب بين في الارض قعدوا يحطوا حجارة وبعدين خشب وحجارة وبعدين خشب وحجارة وهكذا حتى انتهوا الى موضع الركن اللي هو الحجر الاسود وما يرى الحجر احد فاذا هو وصف الحجارة - [00:58:59](#)

مثل رأس الرجل يكاد يتراعى منه وجه رجل شكله كده عامل زي كأنه راس انسان فاختلفوا في وضعه وكثر الكلام فيه وتنافسوا في ذلك اعدلوا بقى مين اللي يحط الحجر الاسود في مكانه؟ لان الحجر الاسود منين - [00:59:22](#)

من الجنة خبر عظيم ان حد موجود خالد بنو عبد مناف وزهرة هو في الشك الذي وقع لنا وقال السيد ومخزوم وفي الشرك الذي جعلك لان اللي من احيانا يبقى معهم واللي من الناحية دي برضه معكم - [00:59:48](#)

وقال سائر القبائل لم يكن الركن مما اتهمنا عليه. هيقول لهم لا لا احنا ما اتفقناش على كده. الكلام كان على بناء الكعبة ما كانش؟ على حتى كاد ان يكون بينهم قتال بالسيوف - [01:00:05](#)

كل قبيلة شالت سوق لا بقى فقال ابو امية ابن المغيرة يا قوم انما اردنا البر ولم نرد الشر فلا تحاسدوا ولا تنافسوا فانكم اذا اختلفتم تشتمت اموركم وطمع فيكم غيركم. ولكن حكموا - [01:00:22](#)

دينكم اول من يطلع عليكم من هذا الفجر. قالوا رضينا وسلمنا. اتفقنا ودي سبحان الله العظيم شيه عجيب وانت تراه كثيرا في حل المشاكل لما تلاقي ناس السلف وتسجل خلاف - [01:00:42](#)

حط حج وتفاجى ان الكل ايه قد سلب ببساطة وزي ما انت جرب قول الله عز وجل اني يريد اصلاحا يوفق الله بينه لما يكون حد رايح وناوي الاصلاح بيحصل من ربنا؟ التوفيق والاعانة. لكن رايح يتفرج رايح وعنده هواء لحد من اللاتنين بيحصل - [01:00:59](#)

والفساد اكثر من الصلاة قالوا رضينا وسلمنا. فكان اول من طلع رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. من باب بني شيبه فقالوا اذى الامين رضينا به حكما. ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. فحكموه - [01:01:25](#)

قال له احكم دلوقتي بقى مين يحط الحجر ده في مكانه فبسط رداءه شوف العقل ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. ثم وضع فيه الركن ثم دعا من كل ريع رجلا - [01:01:47](#)

راح هلع رداءه اللي هو بيلسه فوق حطه في الارض وشال الحجر حطه فين؟ في الرداء وقال لهم تعالوا من كل ركن واحد كل واحد يشيل مين طار؟ فاخذوا باطراف الثوب فكان من بني عبد مناف عتبة ابن ربيعة وكان في الربع الثاني ابو زمعة ابن الاسود وكان اسن القوم - [01:02:05](#)

وفي الربع الثالث العاصي بن وائل وفي الربع الرابع ابو حذيفة ابن المغيرة فرجع القوم الركن وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجدار ثم وضعه بيده - [01:02:25](#)

يبقى مين اللي شال الحجر؟ وهتصلي عليه؟ عليه وعلى اله الصلاة والسلام. فذهب رجل من اهل نجد. ليناول النبي على عليه الصلاة والسلام حجرا ليشد به الركن فقال العباس لا هذه لي. فناوله العباس حجرا - [01:02:41](#)

فشد به الركن فغضب النجدي حين نحي. فقال النجدي وعجبا لقوم من اهل شرف وعقول وسن واموال عمدوا الى اصغرهم سنا واقلهم مالا فرأسوه عليهم في مكرمتهم وحوزهم كأنهم خدم له - [01:03:01](#)

انا والله ليفوتنكم تبقى. وليقسمن عليكم حظوظا وجدودا قال لهم بقى انتم طلعتوا ناس تعبانين خالص. خليتوه بس انتم خدامين تشيلوا له الحجر وهو اللي يحطه والله ليكون احسن منكم كلكم - [01:03:21](#)

ويذكر انه ابليس فبنوا حتى رفعوا اربعة اذرع وشبر. الذراع يا جماعة من ستين لخمسة وسبعين سنتي اربع اذرع وشيب يعني حوالي ثلاثة متر ورفعوها بمزماك خشب ومدماق حجارة حتى بلغوا السقف. وكبسوها ووضعوا بابها مرتفعا على هذا الزرع. فقال لهم باقون - [01:03:37](#)

الرومي اتحبون ان تجعلوا سفها مكبسا او مسطحا؟ قالوا بل ابن بيت ربنا مسطحا فبنوه مسطحا. وجعلوا فيه ست دعايم ست اعمدة في صفين في كل صف ثلاث دعايم من الشيخ الشامي الذي يلي الحجر الى الشرك اليماني - [01:04:01](#)

وجعلوا ارتفاعها من خارجها من الارض الى اعلاها ثمانية عشر ذراعا يبقى الثلاثة متر ردم كان ده الاصل. ثلاث تيام تلاقيه ايه؟ رد
وبقية الثلاثة متر تمتاشر زراع يبقوا كام؟ سبعة - [01:04:21](#)

خمسة اتناشر متر يبقى تسعة متر بعد الثلاثة متر ده وكانت قبل ذلك تسعة اذرع فزادت قريش ارتفاعها في السماء تسعة اذرع اخرى.
وبنوها من اعلاها الى اسفلها بمدناك الحجارة ومدماك خشب. وكان - [01:04:39](#)

خمسة عشر مدماكا والحجارة ستة عشر مدماكا. وجعلوا ميزابها يسكب بحجر. وجعلوا درجة من خشب من بطنها في الركن الشامي
يصعد منها الى ظاهره. وذوقوا سقفها وجدانها من بطنها ودعائهما. وجعلوا في دعائم - [01:04:54](#)

صور الانبياء طبعاً الكعبة هي اللي بابها من ذهب. اما المساجد فقد نهى عن زخرفتها بل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا
ذوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم - [01:05:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار فليس المقصود تزويق المسجد وانما المقصود
رفعه وتنظيفه واقامة الرجال فيه جعلوا فيها صور انبياء وصور الشجر صور الملائكة. فكان فيها صورة ابراهيم خليل الرحمن شيخ
يستقسم به الازلام. لذلك لما دخلها النبي ما تصلي عليه - [01:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم محى هذه الصور وقال لعنة الله على المشركين لم يستقسم نبي الله ابراهيم بالازلام قط ابدا ما حصلش الكلام
ده وسورة اسماعيل وفي يده الاسلام وسورة عيسى ابن مريم وامه. وكان تمثال مريم مسوقا في حجرها عيسى ابنها. قاعدا مزوقا -
[01:06:14](#)

في العمود الاوسط الذي يلي الباب وصورة الملائكة اه اجمعين وكان فيها حمامة من عيدان. حمامة معمولة من اه من اسد شجر
وجعلوا لها بابا واحدا كان يغلق ويفتح. وكانوا قد اخرجوا ما كان في البيت من حلية ومال وخرج الكبش. وجعلوه عند ابي طالب -
[01:06:37](#)

عبد الله بن عبد العزى ابن عثمان واخرجه هبل صنم كانوا يعبدونه وكان على الكفر الذي فيه نصبه عمرو ابن لحي اول من غير دين
ابراهيم ونصب عند المقام حتى فرغوا من بناء البيت فزادوا ذلك المال في الجب وعلقوا فيه الحمية وقرن للكبش ورد - [01:06:57](#)

الجب في مكانه فيما يلي الشق الشامي. ونصبوا هبل على الجب كما كان قبل ذلك. وجعلوا له سلما يصعد عليه الى بطنها كسوها حين
فرغوا من بنائها حبرات يمانية كان حول البيت ثلاثمائة وستون صنما - [01:07:17](#)

سبحان الله كان الرسول ما تصلي عليه بعد البعثة وقبل الهجرة يصب البيت ويصلي عنده عليه كم؟ تلتمية وستين صلاة صبر على
ذلك حتى مكته الله فكان مجرد ان يشير بعصاه الى الصنم جاء الحق وزهق الباطل يخر - [01:07:39](#)

طنوا على وجهه كان بين بناء الكعبة وبين البعثة خمس سنين يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واله وسلم شارك في بناء الكعبة
وعمره كام؟ خمسة وتلاتين خمسة وتلاتين سنة. وبين مخرجه من - [01:08:03](#)

وبنائها خمس عشرة سنة وكان ممن بنى الكعبة عبدالله ابن السعيد اخذ حجرا نحتته بيده فوضعه الى جنب البيت يعبده من دون الله
فيجي باللبن الخاثر الذي ينفسه على نفسه فيصبه عليه - [01:08:21](#)

شوف خيبة عباد الاصنام انه كان جاب صنم جاب حجر يعبده حطه جنب الكعبة وكان يجيب اللبنة الغالي اللي يحرم نفسه منه ويعزه
على نفسه يصبه عليه على الصنم بس الحاجة اللي تضحك بقى ايه؟ فيجيب الكلب فيلحسه. ثم يشعر فيبول على - [01:08:43](#)

الكلب يلحس اللبنة ويغلي ايه ويتبأ على ومع ذلك كان هذا الجاهل يعبد الصنمين سبحان الله الشاهد هكذا بنيت الكعبة وكنت احب
ان اكلمكم الليلة عن مشاعر زوار بيت الله الحرام - [01:09:10](#)

وكيف تعيش هناك حين ترى الكعبة؟ ولكن طال بنا الوقت فاولج ذلك لتعيش في الكعبة اللقاء القادم ان شاء الله وقدر. اسأل الله عز
وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يثبتنا واياكم على الدين. وان يعافينا واياكم من كل بلاء - [01:09:35](#)

واياكم والمسلمين والمسلمات من كل فتنة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. قولوا سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا
انت. استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على النبي محمد وآله والحمد لله رب العالمين - [01:09:55](#)